

**\*אוניברסיטת חיפה \*הפקולטה למדעי הרוח \*החוג לשפה וספרות ערבית  
\*جامعة حيفا \*كلية الآداب \*قسم اللغة العربية وآدابها  
\*אוניברסיטת חיפה \*הפקולטה למדעי הרוח \*החוג לשפה וספרות ערבית**

\*جامعة حيفا \*كلية الآداب \*قسم اللغة العربية وآدابها

בחינת כניסה לבוגרי בתי ספר ערביים (ב"א, מ"א, השלמות למ"א)

מועד הבחינה: 10.5.2013

משך הבחינה: שעה ו-40 דקות

חומר עזר: אסור

## חלק א

اقرأ / إقري النص التالي وأجب / أجيب عن الأسئلة التي تليه

### الشروح الصوفية

يعتبر القرن التاسع الهجري بالمغرب عصر سيادة الشروح والحواشي، والتعليقات، والهوامش، والتنبيهات. فنظرة إلى تراجم مؤلفي هذه الفترة، نوقفنا على ان اغلبهم لهم اسهام في هذا الجانب، بل ان منهم من لم يعرف له من التأليف الا الشروح المختلفة في الفنون والعلوم المتنوعة عامة وفي التصوف على الخصوص. وهكذا اذا استعرضنا انتاج هذه الفترة نجد ان الاثر الواحد قد الفت حوله شروح عديدة، بل ان المؤلف الواحد قد يخص مصنفا معينا بعدد من الشروح، كما هو الامر بالنسبة لعدد من الاثار العلمية والادبية مثل مختصر خليل والرسالة القيروانية في الفقه (...). فلماذا اتجه معظم اعلام هذه الفترة الى شرح النصوص والتعليق عليه؟ ان الاجابة عن هذا السؤال تقتضي منا اولا التعرض لموقف الدارسين من الشروح عامة، وكثرتهم حول هذا النص او ذاك الخصوص.



فهناك من يرى ان الشرح لا يعدو كونه اجترارا وتكرارا لا فائدة منه، وان كثرة الشروح تعد مؤشرا على الجمود والتخلف والعقم، فشرح مصنف معين من طرف شراح عديدين "يجعل هذه الشروح مكررة وغير مجدية احيانا"، بل ان البعض يجعل الشروح سببا ومظهرا - في آن واحد - للجمود والتخلف، فيرى ان ظاهرة الشرح والتعليق "تدل على الركود الذهني، والجفاف العقلي، عمّت في عصور الانحطاط والتخلف، وقادت الفكر الاسلامي الى اعادة ذاته، وتكرار نفسه دون اي اسهام في حقل المعرفة العلمية والحياة الدينية على حد سواء."

وفي المقابل نجد من يعتبر الشرح عملا ابداعيا، وازضافة هامة للفكر والعلم، فيتجاوز الشراح حينئذ النص المشروح ويغنيه بالمناقشات والملاحظات والاستدراكات فتصبح الشروح اهم من المتون ذاتها في بعض الاحيان، او انها على الاقل - لا تقلّ في قيمتها عن الابداع.

فالاقدم على الشرح هو ركوب الصعب، اذ قد يتضمن النص المشروح كلمات والفاظا غريبة، وافكاراً منغلقة، لا يفهمه الا من كان على مستوى عال في الامام بعلوم مختلفة، وعلى درجة من التدوق الرفيع.

ومن هنا فان اسباباً مختلفة ودوافع معينة هي التي ادت الى ايثار الشرح بالتأليف، ومن هذه الدوافع:

1- الدافع التعليمي بان يعتمد الشراح الى نص معين فيعمل على تيسيره للطلاب والدارسين، بشرح مفرداته ومبهماتة، وابرار العلاقة بين عناصر جملة وموضوعاته، واغنائها بالأمثلة والشواهد المختلفة.

- 2- דافع אחר ייחצב בנצב الصوفي الغني بالدلالات والرموز التي لا يفهمها الا من فقه لغة القوم وادرك اسرارها وإيحاءاتها، فيكون الشرح توجيهها لمعاني النص، وتوضيحها لافكاره، وتحديدًا لمفاهيم المصطلحات التي تستعصي على الفهم، وتستغلق على من ليس له حظ من الذوق الصوفي.
- 3- يستهدف الشرح نقل النصوص من حقولها المعرفية، وسياقاتها التي يشير إليها ظاهر معانيها، الى مجال آخر ارحب واغنى بالدلالات والرموز، وهو عالم التصوف الريحب، فيهتم الشارح بما تلهمه إليه تلك النصوص من اسرار وبواطن.

### الأسئلة

أمامك 3 أسئلة (1-3)، إختتر / إختاري سؤالًا واحدًا منها

ثم أجب / أجيبي عن السؤالين 4-5 (ملزمان)

أجب / أجيبي عن السؤال باختصار وأكتب / أكتبي الجواب في الدفتر.

1. لخص / لخصي القطعة بلغتك وأسلوبك الشخصي. لا يعتبر الاقتباس من القطعة جوابًا كاملاً!

2. عبّر / عبّري عن رأيك: لماذا يعتبر شرح نصوص دينية عامة ونصوص صوفية على الخصوص عملاً

ابداعياً؟

3. إشرح / إشرحي القول التالي: "قد يكون تأليف الشرح استجابة لرغبة طلبة العلم".

---



---



---



4. أضبط / أضبطي كل الجمل الآتية بالشكل التام الجمل التالية: (شكلوا تشكيلا حرفيا مثلا: اللُّعَّةُ

أَلْعَرِيَّةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ تُعَلِّمَ فِي الْمَدَارِسِ هِيَ أَلُّعَّةُ الْفُصْحَى).

- فيتجاوز الشارح حينئذ النص المشروح ويغنيه بالمناقشات والملاحظات والاستدراكات فتصبح الشروح اهم من المتون ذاتها في بعض الاحيان، او انها على الاقل – لا تنزل في قيمتها عن الابداع.

- دافع اخر يختص بالنص الصوفي الغني بالدلالات والرموز، فيكون الشرح توجيهها لمعاني النص، وتوضيحا لافكاره، وتستغلق على من ليس له حظ من الذوق الصوفي.
- ان منهم من لم يعرف له من التأليف الا الشروح المختلفة في الفنون والعلوم المتنوعة عامة وفي التصوف على الخصوص.

5.

أ. إستخرج / إستخرجي من القطعة ثلاثة أسماء مبنية واذكر / اذكر علامه بنائها.

ب. أكتب / أكتبي الجملة من جديد مستعملا / مستعملة جملة حال. شكل / شكلي الجملة الجديدة. ما تقول في هذا يا صوفي؟ وذكر ذلك مطولا في ترجمته لأبي حمزة.

ج. أكتب / أكتبي ما هي الظاهرة النحوية في الجملة التالية وشرحها باختصار: فهناك من يرى ان الشرح لا يعدو كونه اجترارا وتكرارا لا فائدة منه.

## חלק ב

### חלל / חללי الأفعال التالية حسب النموذج أدناه (إختر / إختاري 5 أفعال)

الفاعل	الوزن	الجذر	الزمن	الضمير
	الأوزان الممكنة: فَعَلَ, فَعَّلَ, فَاعَلَ, أَفَعَلَ, تَفَعَّلَ, تَفَاعَلَ, اِنْفَعَلَ, اِفْتَعَلَ, اِفْعَلَ, اِسْتَفْعَلَ	السالم, المضاعف, المهموز الفاء, العين واللام, الأجوف الواوي الأجوف اليائي الناقص الواوي الناقص اليائي اللفيف المفروق المهموز+الناقص المهموز+الأجوف	الزمن الممكن: ماض, مضارع, المضارع المنصوب والمجزوم, المجهول, أمر, إسم الفاعل, إسم المفعول, مصدر	الضمائر الممكنة: أنا- متكلم أنت, أنتِ- مخاطب, مخاطبة هو, هي-غائب, غائبة نحن- متكلمون أنتم, أنتن- مخاطبون, مخاطبات هم, هنّ-غائبون, غائبات + المثني
كَلَامًا	فَعَلَ	أَكَلَ	أمر	أنتما (مثنى)
1. اِتَّقُوا				
2. آخِ				
3. اُسْتَدْعِيَا				
4. نَتَقَاضَ				
5. مُدَّتْ				
6. رَائِدَتَانِ				

סג / صوغي الأفعال التالية مضبوطة بالشكل التام (إختر / إختاري 5 أفعال)

الوزن	الجذر	الزمن	الضمير	الفعل
نموذج: أفعل	حلل	الماضي المجهول	هو - غائب	أحلّ
1. أفعل	ضرر	إسم الفاعل	مفرد مؤنث	
2. فاعل	بقي	الماضي	هنّ	
3. إستفعل	عون	مصدر		
4. إفتعل	صفف	مضارع - منصوب	أنتم	
5. فاعل	موه	مضارع - مجهول	أنتما	
6. لين	فاعل	إسم المفعول	جمع مذکر	

بالنجاح!

מועמדים למ"א ולהשלמות מ"א חייבים להבחין גם בחלק הנוסף בהבנת

הנקרא באנגלית





